

# الهمس والجهر

## الهمس والجهر لغة

الجهر : هو الكلام الظاهر  
القوي المفهوم .

الهمس : هو الكلام الخفي الذي  
لا يكاد يفهم ومن هنا يقال :  
هامس فلان فلانا ، أي ساره  
قال تعالى : ” وخشعت الأصوات  
للرحمن فلا تسمع إلا همسا “ .

## معناهما في الاصطلاح

- يتعلق الهمس والجران النفس أو انحباسه ، ولنتعرف على هذا المعنى فلنجرب بطريق عملية النطق ببعض الحروف ، ضع يدك أمام فيك ، ثم انطق كل حرف من الحروف التالية :

الذال	الثاء	الحاء	الجم	القاف	الكاف	الحروف
√	√	√			√	جران النفس
			√	√		انحبس النفس

# بناء على ما سبق في تمييز الأحرف ، عرف علماء التجويد الهمس والجهر بما يلي :

الهمس والجهر اصطلاحا

omaneducportal.com

الجهر : انحباس النفس أو معظمه عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد على مخرجه .

الهمس : جريان النفس عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على مخرجه .

## حروف الهمس والجهر

- اقرأ البيت الآتي ثم استخراج منه أحرف الهمس :  
مهموسها فحثه شخص سكت  
شديدها لفظ أجد قط بكت
- أحسنت .... فأحرف الهمس مجموعة في كلمة :  
( فحثه شخص سكت ) .
- أما حروف الجهر فإنها تسعة عشر حرفاً مجموعة في قول القائل :  
( عظم وزن قارئ غض ذي طلب جد )

**ملاحظة مهمة :**

**من المؤكد أن التجربة أكدت لك أن الحرف المجهور حرف قوي في نفسه ، وقوي الاعتماد عليه في مخرجه ، فامتنع النفس من الجريان معه عند خروجه ، فخرج بصوت قوي مجهور .**

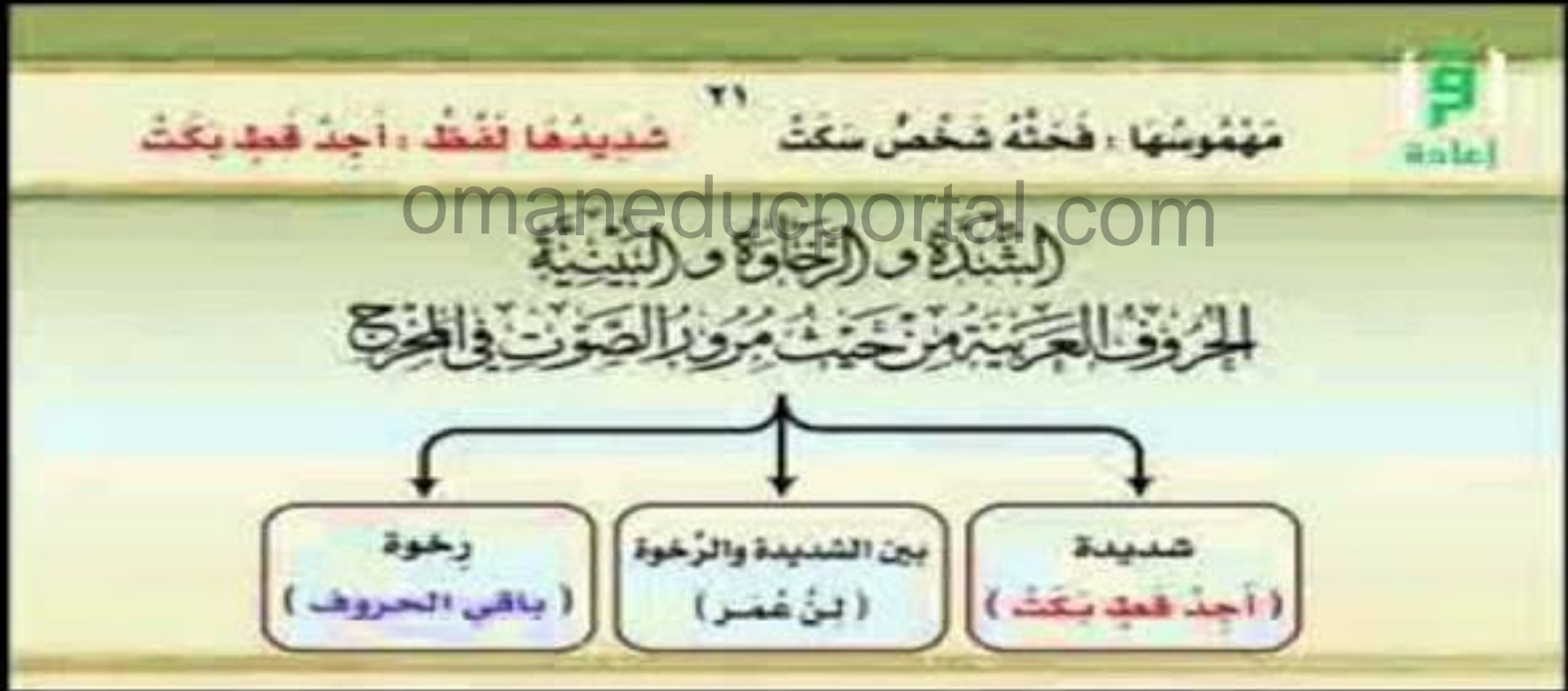
# الشدة والرخوة

يقول ابن الجزري رحمه الله :

مهموسها فحثة شخص سكت

من خلال قراءتك للبيت السابق ، ما هي أحرف الشدة ؟

شديدها لفظ أجد قط بكت



## ما معنى الشدة ؟

الشدة

omaneducportal.com

اصطلاحا : انحباس جريان الصوت عند النطق بالحرف انحباسا شديدا ، وذلك لقوة انحصار صوت الحرف في مخرجه .

لغة : القوة .

## حروف الشدة

- حروف الشدة مجموعة في كلمة ( أجد قط بكت ) .
- لنبدأ عمليا بنطق حرفي ( الدال ، والجيم ) ، نلاحظ أن الصوت ينحبس تماما ، لتمكن الحرف من المخرج .

www.omaneducportal.com

مَهْمُوسَهَا : فَحْتُهُ شَخْصٌ سَكَتٌ ٢١  
شَدِيدَتَهَا لَفْظٌ : أَجْدٌ قَطُّ بَكَتٌ

الشدَّة

هي انحباس جريان الصوت  
عند النطق بالحرف الشديد  
نتيجة غلق المخرج

مثلا : الجيم



# نشاط : قارن بين حروف الشدة والجهر من حيث : موضوع الانحباس ، الاعتماد على المخرج ، عدد الحروف .

وجه المقارنة	الشدة	الجهر
موضوع الانحباس	الصوت	النفس
الاعتماد على المخرج	قوي	قوي
عدد الحروف	8	19

# نشاط : قارن بين حروف الشدة والجهر من حيث : موضوع الانحباس ، الاعتماد على المخرج ، عدد الحروف .

وجه المقارنة	الشدة	الجهر
موضوع الانحباس	الصوت	النفس
الاعتماد على المخرج	قوي	قوي
عدد الحروف	8	19

# كيف تخلص العلماء من صفة الشدة ؟



1- تحريك مخرج حروف  
( قطب جد ) بالقلقلة .

2- همس آخر حرفي  
( ك ، ت ) .

3- تسهيل حرف الهمزة في  
كلمة : ( ء أعجمي ) عند  
حفص .

# كيف تخلص العلماء من صفة الشدة ؟



1- تحريك مخرج حروف  
( قطب جد ) بالقلقلة .

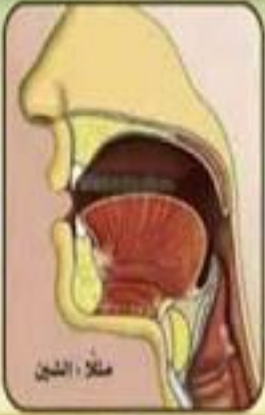
2- همس آخر حرفي  
( ك ، ت ) .

3- تسهيل حرف الهمزة في  
كلمة : ( ء أعجمي ) عند  
حفص .

# الرخاوة

## الرخاوة

مهموسها : فحثة شخص سكتت  
شبيدها لفظ : أجد قلب بكتت



## الرَّخَاوَةُ

هي الجريان التام للصوت  
الحرف الرخو عند مروره  
في المخرج

omaneducportal.com

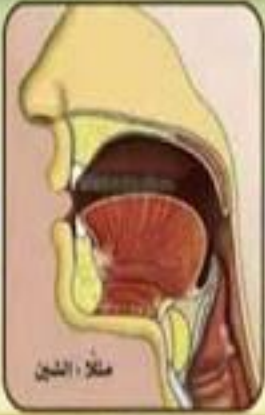
اصطلاحاً : جريان الصوت في  
مخرجه عند النطق بالحرف  
لضعف الاعتماد عليه في  
المخرج ، وعدد حروفها 16  
حرفاً .

لغة : اللين .

# الرخاوة

## الرخاوة

مهموسها : فحثة شخص سكت  
شبيدها لفظ : أجد قلب بكت



## الرَّخَاوَةُ

هي الجريان التام للصوت  
الحرف الرخو عند مروره  
في المخرج

omaneducportal.com

اصطلاحاً : جريان الصوت في  
مخرجه عند النطق بالحرف  
لضعف الاعتماد عليه في  
المخرج ، وعدد حروفها 16  
حرفاً .

لغة : اللين .

# فرق بين صفتي الشدة والرخاوة من خلال النطق بالحروف التالية بالكيفية التي تعرفنا عليها سابقا .

ع	ث	ب	ق	س	الحروف
بيني	رخو	شديد	شديد	رخو	الصفة
حرف بيني مختلف	جريان الصوت	انحباس الصوت	انحباس الصوت	جريان الصوت	الملاحظة

# فرق بين صفتي الشدة والرخاوة من خلال النطق بالحروف التالية بالكيفية التي تعرفنا عليها سابقا .

الحروف	س	ق	ب	ث	ع
الصفة	رخو	شديد	شديد	رخو	بيني
الملاحظة	جريان الصوت	انحباس الصوت	انحباس الصوت	جريان الصوت	حرف بيني مختلف



# صفة التوسط ( البينية )

التوسط ( البينية )

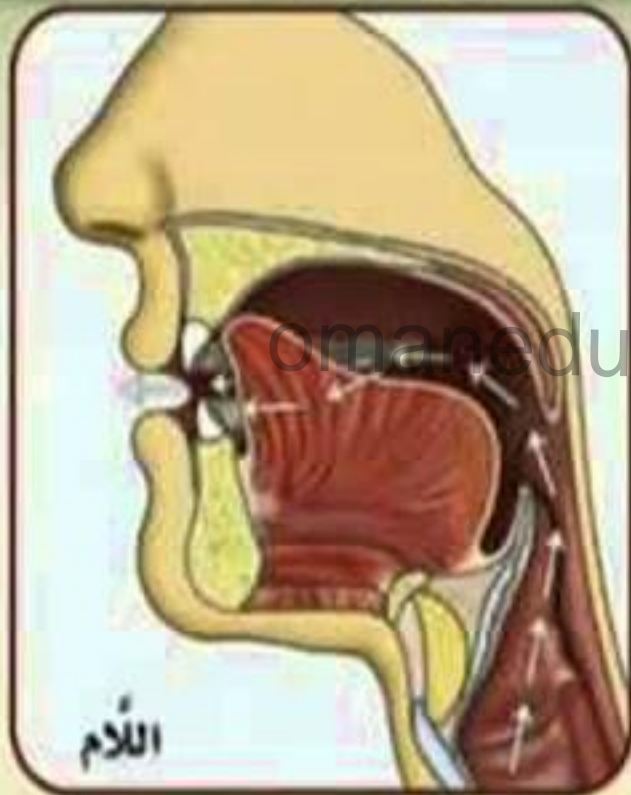
omaneducportal.com

اصطلاحا : اعتدال الصوت عند النطق  
بالحرف لعدم كمال انحباسه معه كتحبسه  
مع حروف الشدة وعدم كمال جريته معه  
كجريته مع حروف الرخاوة ، وتسمى أيضا  
صفة البينية ، لوقوعها بين الشدة والرخاوة  
، وتجمع في قولنا : ( لن عمر ) .

لغة : الاعتدال .

وَسَبْعُ عُلُوٍ : حُصْنٌ ضَنْعُطٌ لِقَطَا حَصْرُ

وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ : لِيْنِ عُمَرُ



البيئية في حرف اللام  
الجريان الجزئي للصوت عند نطق اللام  
بسبب اعتراض طرف اللسان لخروجه



منظر أمامي للجم أثناء نطق حرف اللام

# ماذا يمكن أن تستنتج من خلال تحليلك لكلمة " ضَرَبَ " ؟ محركة دون تسكين ؟

- ض : حرف رخو محرك بالفتحة .
- ر : حرف متوسط حركته الفتحة .
- ب : حرف شديد متحرك بالفتحة .
- الملاحظة : الانتباه لزمن النطق بكل حرف رغم اختلاف صفتها  
فإن الزمن واحد .

أَزْمِنَةُ الْحُرُوفِ فِي الْحَرَكَةِ

اعادة

تكون أزمنة الحروف المتحركة متساوية ضمن

المرتبة الواحدة من مراتب القراءة ، أي أن :

زمن الحرف المفتوح = زمن الحرف المضموم = زمن الحرف المكسور

﴿ كُتِبَ ﴾ ﴿ يَعْظُكُمْ ﴾ ﴿ سِيلَتْ ﴾

## ما هي الثمرات التي يجنيها الدارس لصفتي الشدة والرخاوة ؟

- 1- أزمنة نطق الحروف المتحركة متساوية .
- 2- أزمنة نطق الحروف الساكنة مختلفة :
- أ-) زمن النطق بالحروف الشديدة قصير ، لأن الصوت ينحبس بالحرف .
- ب-) الحروف الساكنة الرخوة : زمنها في النطق أطول من زمن الحروف الساكنة البينية .
- ج-) زمن الحروف الساكنة البينية أطول من زمن الحروف الساكنة الشديدة .

## الخلاصة

- الحروف الهجائية مقسمة بين الصفات الثلاث فما كان من حروف ( **أجد قط بكت** ) سمي شديدا ، وما كان من حروف ( **لن** ) سمي متوسطا أو بينيا ، وما لم يكن منهما سمي رخوا .
- للشدة والرخاوة أهمية كبيرة حيث يتبين لنا حق كل حرف من حروف اللغة العربية من جريان الصوت أو انحباسه ، ومستحقة من حيث طول زمن النطق به أو قصره .

omaneducportal.com

### البيئية في النون والميم



الميم

النون

الجريان الجزئي للصوت في مخرج الحرف بسبب عدم كمال غلقه